

باحتصتسا.۱

- کش هب نیقی ضقن»
- قباس یراتفر مظن نداد همادا :باحتصتسا

«كش هب نىقى ضقن»

ضقن كش هب ار نىقى :دىامرف ىم .دىنبب ار «**[1]كشلاب نىقىلا ضقنت ال**» ثىدح نكن.

هداس ىلىخ ىلاؤس ؟هدمآ هك ىكش اى تسا هدمانى هك ىكش:لاؤس

؟!م نك ضقن ار نىقى نآ هلىسو هب هنوگچ نم ،تسا هدمانى هك تسا صخشم ،هدمانى هك ىكش نىقى ،هدمآ كش ىتقو .تسا لاحم هب فىلكت تسا هدمآ هك ىكش هب نىقى ضقن مدع،فرط نآ زا ؟!**[2]**م نكن ضقن روطچ نم ؛تسا هدش ضقن شدوخ

رم،دوصقم.تسین نىقى لاح،نىقى زا دارم :مىتفگىم ام،دىانى شىپ تالكشم نىا هكنىا يارب نامىارب لوصا رد ام و،**[3]**دندوب هدرک راهطتسا لوصا ىاملع زا ىلىخ هك تسین مکحتسم مکحم :هك تسا حضاو

،دوب هدش تباث مه نىا تىاور اب رگا نوچ ؛تسا حلطصم نىقى ،لوا نىقى زا روظنم هنّاو**[4]**.مىدرکىم باحصتسا

مه هراما و هنىب ؛تسا دارم،حلطصم نىقى «**نىقىب هضقنت نكلو**» فرط نىا زا هن و **[5]**دنكىم ضقن ار باحصتسا

هل تلق :لاق قرارز نع زيرح نع دامح نع ديعس نب نيسحلل نع هدانسإب نسحلل نب دمحم- ١- ٦٣١ **[1]** نيعلل مانت دق قرارز اي لاقف عوضولا هيلع ناتقفخلل وةقفخلل بجوت أ عوضو ىلع وه و مانې لجرلل هبنج ىلإ كرح إلف تلق عوضولا بجو بلقلل و نذأل و نيعلل تمان اذاف نذأل و بلقلل ماني ال و ىلع هنإف ال و نيب رمأ كلذ نم عيجي ىتح مان دق هنأنقيتسي ىتح ال لاق هب ملعي مل و عيش 1ج ؛ةعيشلل لئاسو).رخ آنينيقيب هضقنت امنإ و كشلاب ادبأ نينيقيلاضقنت ال و هئوضو نم نينيقي (٢٤٥ص ؛ ٢٤٦ص)

كش ف نينيقي ىلع ناك نم :لاق ةئامعبرألل ثيدح ي ف ع ىلع نع هدانسإب لاصحلل ي ف و ٦- ٦٣٦ (٢٤٦-٢٤٧ص ؛ 1ج ؛ ةعيشلل لئاسو) نينيقيلا ضقني ال كشلل إلف هنينيقي ىلع ضميف

دامح نع اعيمج ناذاش نب لصفلل نع ليعامسإ نب دمحم نع و هيبأ نع ميهاربإ نب ىلع نع و ٣- ١٠٤٦٢ زرحأ دق و عبرأ ي ف وأ وه ثالث ي ف ردي مل اذإ :لاق ثيدح ي ف ع امهدحأ نع قرارز نع زيرح نع ىسي نع نب ي ف كشلل لخدي ال و كشلاب نينيقيلا ضقني ال و هيلع عيش ال و رخأ اهيلإ فاضأف ماق ثالثل ينبيف نينيقيلا ىلع متي و نينيقيلاب كشلل ضقني هنكل و رخآلاب امهدحأ طلخي ال و نينيقيلا (216ص ؛ 8ج ؛ ةعيشلل لئاسو).تالاحل نم لاح ي ف كشلاب دتعي ال و هيلع

هل تلق :لاق قرارز نع زيرح نع دامح نع ديعس نب نيسحلل نع هدانسإب نسحلل نب دمحم- ١- ٤١٩٢ كلذ نقيتأ مل و هباصأ دق هنأ تننظ إلف لاق نأ ىلإ ي نم نم عيش وأ هريغ وأ فاعر مد ي بوث باصأ لاق كاذ مل تلق ةالصلل ديعت ال و هلسغت لاق هيف تيأرف تيأرف مئائيش رأ ملف ترطنف

ادباً كشلاب نيقىلا ضقنت نأ كل يغبنى سيلف تككش مث كتراهط نم نيقى ىلغ تنك كنأل بهذت نأ دىرت امنإ كنكل و ال لاق هيف رظنأ نأ ءيش هباصأ هنأ يف تككش نأ ىلغ لهف تلق (٤٦٦ ص ؛ 3 ج ؛ ءيشلال لئاسو). ثيدحل كسفن يف عقو يذلا كشلال

دنىامرف ىم ىركذ رد دىهش موحرم .تسا هدوب نىثح اب و ءاملع هغدغ ،مىدق زا ههش نىا لح [2]

عانتمال ،دحاولا نامزلا يف كشلال و نيقىلا عامتجا هب ىنعن ال ،كشلال هعفرى ال نيقىلا :انلوق ناك يذلا نيقىلا نأ هب ىنعنملا لب ،رخألا نيقى عفرى نىضيقلل دحأ يف كشلال نأ ءوررض كلذ ىلا لوؤىف ،ناك ام ءاقب ءلاصل ،يناثلا نمزلا يف كشلاب همكح نع جرخى ال لوألا نمزلا يف ىركذ).تادابعلال يف دّرطم وه امك هيلع نّظلا حجرفى ،دحاولا نامزلا يف كشلال و نّظلا عامتجا (207 ص ؛ 2 ج ؛ ءيشلال ماكحأ يف ءيشلال

دنىامرف ىم زىن ىىاهب خىش

رطملا عوقو رهظلا دنع نّقيت نمك امهيقّلعتم رياعتل ءيرم ريغب كّشلال اذه عماجى نيقىلا اذه مّث كّشلال هعفرى ال نيقىلا انلوق ىركذلال يف دىهشلال انخيش لاق و هعاطقنا يف كّاش وه و ءادغل يف دحأ يف كّشلال نأ ءوررض كلذ عانتمال دحاولا نامزلا يف كّشلال و نيقىلا عامتجا هب ىنغى ال نع جرخى ال لوألا نمزلا يف ناك يذلا نيقىلا نأ هب ىنعنملا لب رخألا نيقى عفرى نىضيقلل نامزلا يف كّشلال و نّظلا عامتجا ىلا لوؤىف ناك ام ءاقب ءلاصل يناثلا نمزلا يف كّشلاب همكح و نيقىلا عامتجا ناب ريبح تنأ و همالك ىهتنا تارابعلا يف دّرطم وه امك هيلع نّظلا حجرفى دحاولا و نىضقانتم امهيقّلعتم لعج هارث باط وه و امهيقّلعتم ضقانتم مدعل نمك هانلق ام ىلغ كّشلال نّقيت نأ هانعم سيل الثم ثدحل يف كّشلال هعفرى ال ءراهظلا نيقى مهلوق نأ همالك لصاح ال نيقىلا كلذ نال اثدحم هنوك يف تقولا كلذ يف ءكش هعفرى ال تقوىف ارّهطتم هنوك فّللملا لبقتسملا يف كّش مّث ارّهطتم هنوك ىضاملا يف نّقيت اذإ ءنا هانعم لب (صا) كّشلال اذه عماجى نظى و مكحل كلذ بحصتسى لب قباّسلا نيقىلا مكح عفرى ال كّشلال اذه اثدحم هنوك يف نمزىف كّشلال و نّظلا عامتجا ىلا لوؤىف هلوق نأ ال دّيج اذه همالك و لقانلا قّقحتى نا ىلا هؤاقب ملف امه و رخألا فرّطلا و انّظ كّشلال يف رط دحأ بلقنى باحصتسال ءطحال دنع ذا مال كّلحم دحاو امك رخألا نّظلا عفرى نىضيقلل دحأ يف كّشلال و فىك دحاولا نامزلا يف كّشلال قالطى نّظلا عمّتجى ىشمّتى معن ءلهو لوأ ىلا رظنلاب هيلع كّشلال قالطى نال لاقى نا نمكى ال و (ط) اذه و هنّقيت عفرى (37 ص ؛ نىدل ماكحأ يف نىتملا لبحلا) هانلق ام ىلغ اذه

فى كّشلال و نيقىلا عامتجا هب ىنعن ال كّشلال هعفرى ال نيقىلا انلوق ىركذلال ىف انخيش لاق نا هب ىنعنملا لب رخألا نيقى عفرى نىضيقلل دحأ ىف كّشلال نأ ءوررض كلذ عانتمال دحاولا نامزلا ناك ام ءاقب ءلاصل يناثلا نامزلا ىف كّشلاب همكح نع جرخى ال لوألا نامزلا ىف يذلا نيقىلا تادابعلال ىف دّرطم وه امك هيلع نّظلا حجرفى دحاولا نامزلا ىف كّشلال و نّظلا عامتجا ىلا لوؤىف لّحم دحاو نامز ىف كّشلال و نّظلا عامتجا ىلا لوؤىف ءلال همحر هلوق ناب ريبح تنأ و همالك ىهتنا عمّتجى ملف امه و رخألا فرّطلا و انّظ كّشلال ىف رط دحأ بلقنى باحصتسال كلذ ءطحال دنع ذا مال كّشلال امك رخألا نّظلا عفرى نىضيقلل دحأ ىف كّشلال و ناعمتجى فىك و دحاولا نامزلا ىف نّظلا و كّشلال كّشلاب ادب نىقلىل ضقنى ال ملّسل هيلع هلوق ىف نيقىلاب دارملا و رهاظ اذه و هنّقيت عفرى دارملا و ءوضولا نم غارفلا نىح نم ءبحصتسم ىه ىتّلا ءولّصلا ءحابتسا ىنعن نىقلىل رثا ماقملا اذه ىف لّماتف روكذملا باحصتسال ءطحال لب ق ءلهو لوأ ىف فّللملا لصحى ام كّشلاب (١٨٤-١٨٥ ص ،نىسمشلال قرشم) مادقالا قللزم نم ءناف

[هباوج و كشلال و نيقىلا عامتجا ناكمإ يف لالكشلال] (ءيناثلا)

ىواسن نع ءرابع ناك ىتم نىضيقلل دحأ ب قلعتملا كشلال نا وه و ،لاكشا ماقملا ىف دروأ دق - دوجوب نىقلىل ءاضتقال ،تّبلا رخألا ضىقللاب قلعتملا نىقلىل ىفان مدعل و دوجولا ىداقتعا

و ةراهطال نقيت عم ثدحلل ي ف كشلل عامتجا نكمي فيكف ،رخآلل ضيقلل ي فن نضيقلل دحأ
سكعلاب؟

عامتجا هب ينعن ال كشلل هعفرى ال نيقيلل :انلوق ناب ىركذلل ي ف ديهشلل انخي ش باجأ و
نيقي عفرى نضيقلل دحأ ي ف كشلل نا ةرورض ،كلذ غانتمال دحاولا نامزلل ي ف كشلل و نيقيلل
نمزلل ي ف كشللاب همكح نع جرخي ال لوآللا نمزلل ي ف ناك يذلل نيقيلل نا هب ىنعملل لب ،رخآل
هيلع نطلل حجري ف دحاولا نمزلل ي ف كشلل و نطلل عامتجا ىلل لوؤي ف ،ناك ام ءاقب ةلاصلل ي نائل
نأك ،نيقيلل و كشلل ي نامز ريغت (هرس سدق) همالك لصاح و ،يهتنا .تارابعلل ي ف درطم وه امك
عفرى ال كشلل اذهف ،اثدحم هنوك ي ف لبقتسملل ي ف كشلي مئ ارهطتم هنوك ي ضاملل ي ف نقيتي
للقانلل ققحتي نا ىلل ءاقب نطي و قباسلل مكحلل كلذ بحصتسي لب قباسلل نيقيلل مكح

كلذ ةطحال م دنع ذل ،ثحب لحم «خلل .كشلل و نطلل عامتجا ىلل لوؤي ف :هلوق نا ال ديج وه و
ي ف كشلل و نطلل عمتجي مل ف ،امه و رخآللا فرطلل و انط كشلل ي فرط دحأ بلقني باحصتسالل
ضعب هدروأ اذك ،هنيقي عفرى امك رخآللا نط عفرى نضيقلل دحأ ي ف كشلل و فيك ،دحاولا نامزلل
هيلع ننيخأتملل ي ققحم.

هلوق ي ف كاردتسالل ةلمج همهفت امك ،نيقيلل لباق ام ماقملل اذه ي ف كشللل دارملل ناب بي جأ و
لهأ صنل قفاوملل وه ىنعملل اذه لب «رخآ نيقيلل هضقني نكل و» :ةمدقتملل ةرارز ةححص ي ف
كشلاف ذئنيح و لوقعملل لهأ ضعب حالطصا وهف نيذاقتعالل ي واست ىلل ءقالطل اما و ،ةغلل
كلذ ةطحال م دنع هيلع بالقلنا ال -ةبسنلل ي فرط نم لكل زيوجتلل قلطم وه و -روكذملل ىنعملل
عامتجا ىلل ي «كشلل و نطلل عامتجا ىلل لوؤي ف» :لاق هنا ىرت ال ،هنيقي عفرى ال و باحصتسالل
عقو امك بالقلنالل ىلل يدؤملل بالقلنالل طفل لب ربعي مل و ،هفلاخم زيوجت و ةبسنلل ي فرط نط
ةلللاش نا اهناب يتأي سىرخأ ءج نم ءشقانم هيلع نا ال ننيتم ديج وه و .ضرتعملل مال ك ي ف
ىللعت.

سفن ينعأ ةراهطال هيلع بترتت ام ىلل انه ثدحلل لمحب كرادملل ي ف دنسلل ديسلل باجأ و
عوقو ي ف كشلل ي فاني ال ىنعملل اذهب هلوصح نقيت و» :لاق ،كلذ نم لصاحلل رثألل ال ببسلل
مسحي ال ببسلل سفن ىلل لمحلل درجم ناب ريخ تنأ و .يهتنا «امهتقو دحتا نا و هدعب ةراهطلل
امهيقللعتم نامز ددعت وأ نيقيلل و كشلل ي نامز ددعت ربتعي مل ام لالكشلال ةدام

نامز ددعت عم دحاو نامز ي ف نيقيلل و كشلل عامتجا مازتلل زاوج لاقى نا باوجلل هجو ي ف رهطألل و
وأ ببسلل سفن ثدحلللاب داري نا نم معأ ضام نامز ي ف ثدحلل لوصح نآل نقيتي نأك ،امهيقللعتم
،ثدحلل كلذ نع ءرخأتم ءقباس ةراهط عوقو ي ف نآل كلذ ي ف اضيأ كشلي مئ هيلع بترتملل رثألل
انه كشلل و نيقيلل عامتجا نا كش ال و ،هيلع بترتملل هرثأ وأ ءوضولل سفن ةراهطلللاب ديرأ ءاوس
نمك امهينامز فالخالل امهيقللعتم ضقانت مدعل ،هيرتعي لللخ ال و هيلع كش ال امم دحاو نمز ي ف
فلكت ىلل إجاتحي ال ذئنيح و ،هعاطقنا ي ف كاش وه و احبص رهطتلل عوقو رهطلل دنع نقيتي
ماكحأ ي ف ءرضانلل قئادلل .نطلل ىلل نيقيلل لمحل ال و .هيلع تفرع ام عم ببسلللاب صيصختل
(397-399 ص، ج2؛ ءراهطلل ءرتعلل

ي ف هناي ج تابثلل اهقلاطلل كسمتن باحصتسالل ناي ج ىلل صوصنلل ءاللد تمت نأ دعب [3]
ىلل هجتت لاوقأ كانه نكل و ،هناي ج مومع ىنعملل اذه و ،هناكرأ اهيف متت يتلل تالاحلل لك
عيمجل لومشلل نع لىلللل قلاطلل روصق ىوعدب ،ضعب و دراوملل ضعب نيب هناي ج ي ف ليصفتلل
امهمحر) ي نئانلل ققحملل و ي راصنألل خي شلل هيلع بهذ ام :وه و اهمهأ ركذ ىلل رصتقن و ،دراوملل
ي ف كشلل دراوم ي ف هناي ج مدع و عفارلل ي ف كشلل دراوم ي ف باحصتسالل ناي ج نم (هلل
ي ضتقملل.

رارمتسالا وءاقبلل الباق ائيش نوئي ةرات هءاقب يف كشى يذل نقيتملأ نأ: امءادم حيضوت و كلذ لثم يفف، عفارلا ورط لامتحا نم أشني هءاقب يف كشلا و، عفارب عفترى امنإ و، هءعبطب ثدح اهضقني مل ام تثدح ام ىتم اهءعبطب رمتست يتلا ةراهطلا: هلاثم و، هءاحصتسا يرجي.

يتلا ةعمشلاك، هسفن يف ءاقبلل ةيلباقلا دودحم هءاقب يف كشى يذل نقيتملأ نوئي ىرخا و ءهتنا لامتحال اهرون ءاقب يف كش اذإف، حيرلا اهيلع بهي مل ول ىتح نمز رورمب ءلاحم ال يهتنت يضقملا يف كشلا درومب كلذ ىمسي و، ءاحصتسالا رجي مل هتيلباق.

هءالطإ لومشل، ءاحصتسالا ليلد ءالطإ فالخ ىلع ليصفتلا اذه نأ ودي ىلوالا ءرطنلاب و عنمت ليلدلا يف ءتك ن زاربإ نم لومشلا مدعب نيلائقلل دب الف، يضقملا يف كشلا دراومل نيءهءوب اهنم صاصتءالا ءدافتسا بيرقت و (ضقنلا) ءملك اهنأ يعدا دق ءتك نلا هءه و، هءالطإ نع

نع يهنلا ناسلب ءاحصتسالا لعء دق و، **مربم و مكحم وه امل لح ضقنلا** نأ: لوالا هءولا **و ءمربم و ءمكحم اهضقن نع ىهني يتلا ءقباسلا ءلاحلا نوكت نأ دب الف**، ضقنلا ةيلباقلا ءكوكشم تناك اذإ امأ و، اهنع ديلا عفر ىلع ضقنلا قدصي يكل اهتعي ببطب ءرمتسم، اهءعبط بسحب اهلالحنال، اهيلي ضقنلا دانسلإ حصي ال اهتيلباق ءهتنا ضرف ىلع يهف ءاقبلل نع لوقت امنإ و، ضعب هنع اهضعب تلصف اذإ، اهتضقن ني: ءككفتملأ طويءال نع لوقت ال تناف و ءاقبلل بءصتسملا ةيلباق زارءا دراومب نذإ ليلدلا صتءي ف، هتللح اذإ كلذ مكحمل لبءال رارمتسالا.

هيف ماكءا هء نع شتفنل بءصتسملا و نقيتملأ ىلإ دنسي مل ضقنلا نأ هءولا اذه ىلع دري و نيقيلا و، ةياورلا يف نيقيلا سفن ىلإ دنسلا لب، ءاقبلل هتيلباق ضارءفا يف اءءن ىتح ءلاح نع رطنلا عطقب اهيلي ضقنلا دانسلإ ءحصم ءوسر اهيف و ءمكءتسم ءلاح هسفن ب ؛ 1 ج ؛ (ىمالسا تاراشتنا عبط) لوصأل ملع يف سورء). ءاقبلل هتيلباق ىدم و بءصتسملا (٤٣٦-٤٣٥ ص)

يف هب ملع ءاوس نامز ىف ئيشلا ءوءو امءءا: دنءومرف ءاحصتسا تامءوم نامز ىف ءش مءرم [4] ، نامه) **رءءعملا نطلا** واملعلا بءاقبللاب مكءال هءارا نيء كلذ زارءا نم دب ال معن ال ما هءوءو نامز (٢٤ ص)

ءىامرف ىم هءافك رء دنءآ مءرم [5]

مالءلا امنإ و دروم يف ءرءءعملا ءرامأ ببسب قباسلا نيقيلا نع ديلا عفر نإف ءورولل هنأ قيءءتلا ماقملا، هءاطء و اهراءءعا ليلد نيء قيءءتلا و ءمءءءلا و ءورولل هنأ يف

سيلي هءالء ىلع ءرءءعم ءرامأ ببسب قباسلا نيقيلا نع ديلا عفر نإف ءورولل هنأ قيءءتلا و ال نأ لءال سيلي هءفوء ىلع ءرامأ عم هنع ديلا عفر مدع و نيقيلا لب كشلاب نيقيلا ضقن نم (تيبلال آعبط) لوصأل ءيافك). ءءءلاب لمءال موزل هء نم لب هب هضقن مزلي (٤٣٩-٤٢٨ ص)

مظن نداد همادا:باحصتسا قibas یراتفر

تفر هک نیقی،کش ندمآ اب دنیامرفیم ترضح:میوگب هک تسا نیا یرع هداس راهطتسا کی بجوم وت یارب نیقی لاج،یتشاد نیقی لاج یتقو ینعی؟هچ ینعی نکن شضقن سپ ینکیم کش لاج.یدوب هدرک میظنت ار یراتفر نیقی قبط.تشاد یتائاضتقا.دوب یراتفر میظنت نیقی نآ قبط هک ار یراتفر نآ؟ینزب مه هب ار تراتفر ارچ اما، تفر هک -لاج نآ- نیقی [1]هچح ینعی؛«رخآ نیقیب مضقنت نکلو»هچحبالا نزن مه هب،یدوب هدرک

،هوب همادا یتشاد هک یراتفر.نزن مه هب ار راتفر نآافرص ینعی «نیقیلا مضقنت ال»سپ تسا ناسآ ندرک کش نوچ؛دروخیم مه هب مظن،یتسیاب یدرک کش هک نیمه یه اوخب رگا

یلزا مدع باحصتسا

میوگیم.یلزا مدع یاهباحصتسالثم،مینک هاگن ار باحصتسا عاونا تسا روطنیا رگا الاج.دوبن هیشرق هک دنک شقلخ ادخ هکنیا زا لبق میوگیم؟دوبن ای دوب هیشرق هارم نیا مینکیم یلزا مدع باحصتسا و مینکیم کش،درک شقلخ

همیب یتقو.دوبن همیبالصا دوب ینامز.دوشیم حرطم یرایسب دراوم رد یلزا مدع باحصتسا نیا کش.هدمآ مدرم نیب لاج.دوبن حرطم مه همیب ندوب لطاب ای ندوب حیحص مان هب یزیچ دوبن نیا صخش هن میوگب مه اوخیم ار همیب عون یتح؟هن ای هتفرگ تروص وا یارب حیحصت میراد.ار همیب هلماعم

نآ ماسقا نیب لیصفت

ترابع هب و دننادیم عفان القع هک ییاجنآ یارب،یلزا یاهمدع زا یلیخ،منک ضرع مه اوخیم اجنیا امالصا هک تسا یلزا مدع کی اما.تسا لوبق،دنتشاد یلزا مدع نآ قبط یتابثا راتفر رگید یراتفر هچ بخ.هدوبن مه یشرق،هدوبن نزنیا.هدوب عوضومءافتنا.میتشادن یراتفر مه هب ار تراتفر میوگب لاج هک هدوبن مه یشرق،تسا هدوبن هک یسک هب تبسن میتشاد.نزن

نیا هب،یلزا مدع یاهباحصتسا نیا لوبق لصا رد دندرک هشدخ نییلوصا زا یاهدع هکنیا اذل و دیآمن رد روج دراوم زا یضعب رد دندیدیم ناشزاکترا هب هک دوب رطاخ

مشچ هب نییلوصا نایم رد هاگدید دنچ،«کشلاب نیقیلا مضقنت ال»نومضم لیلحت رد [1]دروخیم

باحصتسالال يف لوعجمال نايب يف :يناثال ماقمال

:ةثالث هيف تالامتحالال و .

.نيقيلا سفن ال نقيتمللا وه هيف لوعجمال نوک وه و ،يناسارخال ققحمال و خيشللا هراتخا ام :لوالا

.عقاولا نع هتيفشاك و هتيقيرط طاحلب نقييلا وه لوعجمال نا :يناثال

رايتخا وه و .يلمعلال يرجلال طاحلب لب ةيقييرطلا ةهج نم ال نكل ،نيقييلا لوعجمال نا :ثلاثال
ةهج اهيف لوعجمال نا رابتعاب ،باحصتسالال ىلع تارامال مدقت هيلع بتر و ينيئانل ققحمال
(190ص ؛ 4ج ؛ لوصال ىقتنم)يلمعلال يرجلال ةهج ىلع ةمدقتم يه و ةيقييرطال

نّقىتم ىانعمهب نىقى :لوا هاگدىد

ىراصنا خىش مالک

مزال فرصتلا نأل ؛هنم نقيتمللا ةدارب نقييلا يف فرصت ىلإ ذئنيح جاي تحالال مهوتي ال م
سفن ب قلعتي ال هيلع يهنلا دورول لباقلا يرايتخالل **ضقنلا** **إف ؛لح لك ىلع**
وأ -ةقباسلا ةراهطلال وه و -هنم نقييلا ىلع ناك ام ضقن :دارمل لب ،**ريدقت لك ىلع نقييلا**
نيقييلا ماكحأ .

ىلع الومحم ايعرش امكح انضرف ول ذإ ؛نيقييلا فصو سفن ماكحأ سيل «نيقييلا ماكحأ» ب دارمل و
ديز ةايحب نقييلا ةدم يف ال عفر رذن نمك ،اعطق كشلاب عفتر نقييلا ةفص سفن

اهل اضيأ نقيتمللا سفنك ماكحألا هذه و ،نيقييلا ةهج نم هل ةتبثمل نقيتمللا ماكحأ :دارمل لب
نأ ىلإ رمتسم رمأ ةراهطلال ال صللا يف لوخدلا زاوج إف ؛عفرالاب الإ عفترى ال يئاش رارمتسا
،اهضقان ثدحي .

ماكحأ ضقن امإ و ،هاضتقم نع ديلا عفر هب دارمل و ،**نقيتمللا ضقن** امإ :دارمل اف ،ناك فيك و
لوصال ذئارف).اهنع ديلا عفر ذئنيح دارمل و -هب نقييلا ةهج نم نقيتمللا ةتبثال ي -نيقييلا
(79-80ص ؛ 3ج ؛

يناسارخ دنوآ

موزل نع ةيانك اهنأ يف افرع ةرهاظ نوكت ثيح (نيقييلا ضقنن ال ؛) ةيضق لثم يف رهاطلال وه امك
ةرابع ال اعوضوم ناك اذا همكحل و امكح ناك اذا ادبعت نقيتمللا لثامم مكح مازتلاب لمعلال و ءانبلال
و ةيلآل ةيارسل كلذ و اعرض همكحل لثامم مكحب مازتلالاب نقييلا سفن راثآب لمعلال موزل نع
عم همكح نايب ماقم يف مكحل اعوضوم يف ذخؤي يلكلل هموهفم ىلإ يجراخال نقييلا نم ةيتآرمل
عبط (لوصال ةيفاك).مهفاف لخدلا مامت وأ هيف لخد هل اميف ذخؤي امبر امك الصأ هيف هلخد مدع
(392 ص ،)تبثلال

ىلمع ىرج طاحل هب نىقى :موس هاگدىد

ينئان موحرم

و لوصا ينئاناج و عطق ثحبم رد ىكى ؛تسا هدش حرطم ناشىا باتك زاتمسق ود رد ثحب نىا
:باحصتسا ثحبم رد رگىد و نأ ىاج هب تارام

تاهج عطقلا يف عمتجي كلذ لجأل و ،ةفاضإ تاذة قيققحلا تافصلا نم عطقلا نأ تفرع دق :يناثلا
ثالث:

يلخادلا اهعقص يف سفنلا ءاشنإ ثيح نم ملال سفنب ةمئاق ةفص هنوك هج :ىلوالا هجل
ةروصلال يذىل اهقابطنا ناكل و ،تاذلاب ةمولعملال يه ةروصلال كلت و ،ةروصلال يذىل عبطىل ع ةروص
يه ةروصلال كلت و ،ةروصلال يه تاذلاب و الوأ مولعملال ،ةروصلال كلت طسوتب امولعملال اهذىل نوكل
ةلوقم نم وأ ،فيكلا ةلوقم نم ملال نإ :لوقن نأ نيب قرف ريغ نم اذه و ،مولعملال و ملال عقيقح
عيمج ىل ع هناف -لاوقألا و هوجوال فالتخا ىل ع -ةفاضإلا ةلوقم نم وأ ،لأعفنالا ةلوقم نم وأ ،لأعفلال
ملال تاهج لوأ هذف ،ملال سفن يف ةمئاق ةفص كانه نوكت ريذاقتلا

هتءارلا و هل هتيزحم و مولعملال نع هفشك هج يه و ،ةروصلال يذل ةروصلال ةفاضإ هج :ةيناثلا هجل
هفشك و عقالا زارح نأ نم تفرع مل ،ىلوالا هجل ىل ع ةبترتم هجل اذه و ،فشكنملا عقالول
ةروصلال طسوتب نوكل امنإ

يف الثم دسألا دوجوب ملال نإ ثيح ،ملال قفو ىل ع يلمعلال يرجلال و ءانبلا هج :ةثلاثلا هجل
كلذل هلعل و ،ناشطع ملال ناك اذا هيلإ هجوتلا بجوي ءاملال دوجوب و ،هنع رارفلال ىضتقي قيرطلال
هيلال يلمعلال ءانبلا و دقتعملال قفو ىل ع بلقلال دقع نم هيف مل ،اداقتعاملال ىمس

ةروصلال لوصح نإ ثيح ،ملال تاذ مزاول نم نوكت و ملال يف ةعمتجم اهلك ثلاثلا تاهجل اذهف
يرهق هيلال يلمعلال ءانبلا و ينادج و هتيزحم و ملال عقيقح نع ةرابع

لوصألا باب يف و ،ملال تاهج نم ةيناثلا هجل يه تارامألا و قرطلال باب يف لوعجملال نأ م
... كلذ حيصوت و ،ةثلاثلا هجل يه عزرحملال

ءانبلا و يرجلال وه و ،ملال نم ةثلاثلا هجل يهف ةيليزنتلا لوصألا باب يف لوعجملال أم و
يف اعوضوم ذخأ يذلا كشلل سيل ذإ ،ةقيقرط و فشك هج كانه نوكل نأ نود نم عقالا ىل ع يلمعلال
لوصألا باب يف لوعجملال نوكل نأ نكمي الف -نطلال يف ناك أمك عقالا نع فشك هج لوصألا
يذلا الم عقالا توبث ىل ع ءانبلا و يلمعلال يرجلال وه اهيف لوعجملال لب ،ةيفشاكلا و ةقيقرطلال
(١٩-١٦ ص ؛ ٣ ج ؛ لوصالال دئاف) .ايذبع لوصألا يف و ايرهق ملال يف كلذ ناك

همعي الف ،هيلال ضقنلا قدص مدعلل -مدقتملا ىنعملال -يضتقملا يف كشلا يف ةيج مدع أم و
نيقيلال ىل لىل ضقنلا ةفاضإ نأ وه :كلذ حيصوت و «كشلاب نيقيلال ضقنت ال» المسلال هيلال هلوق
لمعلال و نقيتملا هيضتقي أم ىل ع يرجلال نم نيقيلال عبتتسي أم رابتعاب نوكت امنإ
هقفو ىل ع

أمب سفنلا يف ءحذنملا ءالخال و نيقيلال ةفص رابتعاب نيقيلال ىل لىل ضقنلا ةفاضإ تسيل و
ىنعملال الف ،كشلا سفنب ضقنتا دق و ةيجراخلا ةينيوكتلا رومألا نم نيقيلال نأ ءادب ،يه يه
هضقن نع يهنلل

فصو ىل ع ةبترتملا ةيعرشلال ماكحألا و راثآلا ضقن مدع نيقيلال ضقن مدع نم دارملال سيل و
نيقيلال نوكل نأ ضرف ىل ع و ،وه وه أمب نيقيلال فصو ىل ع يعرشمك ةبترتي مل هناف ،نيقيلال
«كشلاب نيقيلال ضقنت ال» :بابلا رابخأ يف المسلال هيلال هلوق نم دارملال سيل ،يعرشرثأ
نكمي ال نيقيلال ىل لىل ضقنلا ةفاضإ ،باحصتسالال ىنعملال نع يبنجأ كلذ ناف ،نيقيلال رثأ ضقن
ىل ع يرجلال نم نيقيلال عبتتسي أم طاحلبل نوكت امنإ لب ،نيقيلال فصو سفن طاحلبل نوكت نأ
اعوضوم وأ ناك أمك نقيتملا هيضتقي أم

قلطأ دق نوكل و نيقيلال طفل نقيتملل ريعتسا ثيح ،نقيتملا نيقيلال نم دارملال نإ :لوقألا
و نيقيلال نيب ءقالع ال هنأ ءادب ،داسفالل حضاو كلذ ناف ،ازاجم نقيتملا هنم ديرأ و نيقيلال

طالغأللاب قحلي نأ داك رخآ ناكم يف امهدهأ لامعتساف ،نقيتملا

نكمي ال امم نقيتملا سفن نقيلي نم دارملا نأ نم :ماقملا يف -هرس سدق -خيшла نم رهطي امف نقيلي ضقن نم دارملا نأ نم :انركذ ام ىلإ عجري امب همالك هيحوت نم دب ال و ،هيلع دعاملا نوكي امنإ رابخأللا يف نقيلي ذخأف ،**نقيتملا قفو ىلع ةكرحلا عبتتسي هنأ امب هضقن** ىلإ ضقنللا ةفاضإ عويش نإ :لاقي نأ نكمي لب .نقيتملا ىلإ اquirط و افشاك هنوك رابتعاب و ملعللا يف ضقنللا لامعتسا دهعي مل هناف ،رابتعالا اذهب نوكي امنإ عطقللا و ملعللا نود نقيلي نوكي ابللا عطقللا و ملعللا نأ لجأللا كلد سيل و «عطقللا و ملعللا ضقنت ال» :لاقي ال ف ،عطقللا ام طاحلب نوكي ابللا هقالطإ ناف ،نقيلي فالخب اذه و ،كشلا و نطللا لباقم يف امهقالطإ عطقللا و ملعللا ىلإ رظنللا فالخب ،نقيتملا هيضتقي ام ىلع يرحلا نم هعبتتسي

رابتعاب يه امنإ نقيلي ىلع ضقنللا دورول ةحصملا ةيانعلا نأ يف لاكشإ ال :ةلمجلاب و ،هيضتقي ام ىلع ةكرحلا و نقيتملا ىلع يلمعلا يرحلا نقيلي عابتتسا

ناك يذلا **يلمعلا يرحلا** نأ وه «كشللاب نقيلي ضقنت ال» مالمسلا هيلع هلوق دافم نوكي ف (٣٧٥-٣٧٣ ص ؛ 4 ج ؛ لوصاللا دئاوف) .نقيتملاءاقب يف كشللاب ضقني ال نقيلي و زارحإلا هيضتقي

ترابع هب ،دش نايب داتسا مالک رد هك نىقى دروم رد ىراتف رتابسانم طفح ىانعم ،تىانع نىا اب راسب دندرک انعم ،نىقى ساسارب تکرح و ىلمع ىرج هب ار نىقى هک هللاهمحر ىنىئان ققحم .تسا کىدزن